

آخر مستجدات انتشار مرض الكورونا فيروس في مملكة السويد بتاريخ 19 مارس 2020م

من خلال متابعة لجنة الأزمة الخاصة بمتابعة واتخاذ الإجراءات اللازمة فيما يخص تفشي مرض الكورونا فيروس بالدول محل اعتماد السفارة الليبية - السويد، لكافة التطورات فيما يلي ملخص لأهم المستجدات حول انتشار مرض الكورونا فيروس في مملكة السويد بتاريخ 19 مارس 2020م وفق التالي:

- عدد المصابين بمرض الكورونا فيروس في مملكة السويد.
- عدد الوفيات جراء مرض الكورونا فيروس في مملكة السويد.
- أهم الإجراءات الاحترازية والتحذيرات الصادرة عن الجهات الرسمية ذات الاختصاص في مملكة السويد بتاريخ 19 مارس 2020م:

أولاً: إحصائيات الإصابة بمرض الكورونا فيروس:

الجدول التالي يوضح ملخص إحصائيات عدد حالات الإصابة وعدد الوفيات وعدد الحالات التي شُفيت من مرض الكورونا فيروس في مملكة السويد بتاريخ 19 مارس 2020م، مقارنة بـ 6 مارس 2020م:

ن.م	الدولة	عدد حالات الإصابة بالمرض بتاريخ		عدد الوفيات جراء المرض بتاريخ		عدد الحالات التي شُفيت من المرض بتاريخ	
		2020/03/19	2020/03/06	2020/03/19	2020/03/6	2020/03/19	2020/03/06
	مملكة السويد	1302	161	10	-	16	-

إذ تشير الإحصائيات السابقة إلى أن عدد الحالات المصابة بالكورونا فيروس وصل إلى (1302) حالة أي بمعدل زيادة (1141) حالة خلال (13) يوم، وبوفاة شخصين آخرين في السويد بسبب الكورونا فيروس حيث بلغ إجمالي الوفيات في البلاد العشرة اشخاص، في حين أُعلن عن مزيد من حالات الشفاء.

وقالت طبيبة مكافحة العدوى في محافظة سكونه، السيدة يفا ميلاندر، في بيان صحفي أن كبار السن وخاصة من يعانون أمراضاً مزمنة هم أكثر الأشخاص المعرضين للخطر. وقد صرح عالم الأوبئة في هيئة الصحة العامة، السيد أندش تيغليل، في مؤتمر صحفي: "من المهم جداً أن يتبع الجمهور نصيحة السلطات، ونحن الآن نقاوم للحفاظ على انخفاض منحنى انتشار المرض".

وأوضح السيد تيغريل" أن الإحصاءات الإيطالية تبين أن 2% فقط من المصابين بالفيروس كانوا أطفالاً تتراوح أعمارهم من شهر إلى 18 سنة، ويعتقد الآباء بأننا سنغلق المدارس لإنقاذ الأطفال، لكن في الحقيقة إذا أغلقنا المدارس فسيكون ذلك لإنقاذ المسنين".
وفي الأيام القليلة المقبلة، يتوقع مستشفى جامعة كارولينسكا في هودنيه وسولنا أن يرتفع عدد المرضى المصابين بأمراض خطيرة بشكل حاد، ولاستيعاب الحالات أنشأ المستشفى خيمة كبيرة خارج مدخله في سولنا.

ثانياً: أهم الإجراءات الاحترازية والتحذيرات الصادرة عن الجهات الرسمية ذات الاختصاص في مملكة السويد بتاريخ 19 مارس 2020م:

أعلنت عمدة ستوكهولم السيدة أنا كوني يرلمير، أن العاصمة السويدية تستعد لما أسمته "وباءً عظيماً" بسبب الانتشار الواسع لمرض الكورونا فيروس، مؤكدة أن المدينة لم تواجه في تاريخها حدثاً كهذا. وقالت السيدة أنا كوني يرلمير، في مؤتمر صحفي " لدينا وضع استثنائي في السويد، وخصوصاً في ستوكهولم، حيث يوجد كثير من الناس وكثير ممن سافروا، نحن مدينة دولية والوضع متوتر، لكن أولويتنا القصوى الآن حياة وصحة الناس في ستوكهولم". وأضافت "إننا نواجه أحد أكبر التحديات في العصر الحديث، لم تكن ستوكهولم في يوم على مثل هذه الحال".
قال مسئول الشؤون الاجتماعية في العاصمة ستوكهولم أن المدينة لديها خطة للاعتناء بالأطفال الذين يمارس أبائهم أعمالاً مهمة اجتماعياً بحيث يمكن الاعتناء بهم إذا أغلقت المدارس، لافتاً إلى أن الخدمات الاجتماعية يجب أن تستمر، لكن سكان المدينة قد لا يتمكنون من الحصول على كل الخدمات التي اعتادوا عليها، وقد يستمر الأمر شهوراً.
أقر البرلمان السويدي تشريعاً يسمح للحكومة باتخاذ قرار بإغلاق جميع المدارس إن لزم الأمر، ويضع التشريع بيد البلديات مسؤولية رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأبناء بعض المجموعات المهنية مثل موظفي الرعاية الصحية ورجال الإطفاء والشرطة، وتدرس المكاتب الحكومية حالياً تعديلاً مؤقتاً للأنظمة المتعلقة بالتعويض النقدي لأولياء الأمور الذين يضطرون للبقاء مع أبنائهم في حال إغلاق المدارس، ولا تمنح القوانين الحالية أولياء الأمور الحق في التعويض إذا ما اضطروا للبقاء مع أطفالهم الذين يتمتعون بصحة جيدة. وفي حين سيكون التشريع سارياً بدءاً من 21 مارس 2020 فإنه لا يعني أن الحكومة ستخذ قرار إغلاق المدارس فوراً بل يمنحها تفويضاً بذلك. وكانت الحكومة السويدية بتاريخ 16 مارس 2020م، قررت إغلاق جميع المدارس الثانوية والكليات والجامعات والكليات المهنية ومدارس تعليم الكبار، والانتقال إلى تطبيق التعليم عن بعد، للحد من انتشار عدوى الكورونا فيروس، واستثنت من القرار مدارس التعليم التمهيدي والأساسي.

✚ قررت الرابطة الإسلامية في مدينة مالو السويدية، ومشائخ المدينة، تعليق الصلوات الخمس إضافة إلى صلاة الجمعة، في المساجد والمصليات اعتباراً من فجر 19 مارس 2020م ، بسبب تداعيات انتشار الكورونا فيروس.

✚ أعلنت قوات الدفاع السويدية أنها بدأت بإنشاء مستشفى ميداني بالقرب من مدينة أوبسالا السويدية لاستقبال المرضى المصابين بالكورونا فيروس، ويتكون المستشفى الميداني من خيام وغرف مؤقتة ووحدات عناية مركزة مجهزة بكوادر مدربة ومعدات طبية متطورة وسيكون المستشفى جاهز خلال أيام.

----- انتهى -----

إعداد: لجنة الأزمة الخاصة بمتابعة واتخاذ الإجراءات اللازمة فيما يخص (تفشي مرض الكورونا فيروس) بالدول محل اعتماد السفارة.

ستوكهولم: 19 مارس 2020م.